Thematic Quranic Translation Series - Installment 110
(In English and Urdu)

CHAPTER AZ-ZUKHRUF (43)

Most Rational & Strictly Academic Re-translations

.....

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر110

سورة الزّخرف [43]

ایک خالص اور جدید علمی اور شعوری ترجمہ

اُردو متن انگلش کے بعد

(URDU Text follows the English one)

Prelude

The title Az-Zukhruf , meaning "ornaments of gold" doesn't seem to represent any major theme of this Chapter as it appears only as part of the narration of worldly luxuries in Verse 35. The major theme is shown in the very beginning of the text which starts with the Abbreviation of Ha Meen. The decoding of these so-called mystery letters on purely linguistic grounds revealed the sending down of Quran for those who had been anxiously seeking a divine guidance. Thus Quran is declared the source of laws and dispenser of wisdom. After that, it is mostly an eloquent admonition for those who disbelieved in it and in the existence of God and His absolute supremacy, Who is the Creator of the Universe and of all the living things in it. Sharing the man-made ideologies with the one prescribed by the creator is strongly criticized. References are given from the history of past societies and of the earlier messengers of God appointed to guide them. Overall, it is a grand presentation of facts with reflections on the rebellious nature of the tyrant class of the ruling elite.

Chapter Az-Zukhruf (43)

حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ
حَكِيمٌ (٤) أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ (٥) وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ (٦) وَمَا
يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٧) فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ (٨) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠) وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ (١١) وَالَّذِي خَلَقَ
الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (١٢) لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا
اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ (١٤) وَجَعَلُوا
لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ۚ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ (١٥) أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ (١٦) وَإِذَا بُشِّرَ
أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (١٧) أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ
غَيْرُ مُبِينٍ (١٨) وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا ۚ أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ
وَيُسْأَلُونَ (١٩) وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُم ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (٢٠) أَمْ
آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ (٢١) بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم
مُّهْتَدُونَ (٢٢) وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ
آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ (٢٣) قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ ۖ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ
كَافِرُونَ (٢٤) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٢٥) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ
مِّمَّا تَعْبُدُونَ (٢٦) إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (٢٧) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٢٨) بَلْ
مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ (٢٩) وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ
كَافِرُونَ (٣٠) وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (٣١) أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ
رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا
سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (٣٢) وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ
لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ (٣٣) وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا
يَتَّكِئُونَ (٣٤) وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ (٣٥) وَمَن يَعْشُ عَن
ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (٣٦) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم
مُّهْتَدُونَ (٣٧) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (٣٨) وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ
ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (٣٩) أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ (٤٠) فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ (٤١) أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم
مُّقْتَدِرُونَ (٤٢) فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٤٣) وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ
وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (٤٤) وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً
يُعْبَدُونَ (٤٥) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٦) فَلَمَّا جَاءَهُم
بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ (٤٧) وَمَا نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ (٤٨) وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ (٤٩) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ
إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ (٥٠) وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن
تَحْتِي ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٥١) أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (٥٢) فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ

مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ (٥٣) فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (٥٤) فَلَمَّا
آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٥) فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ (٥٦) وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (٥٧) وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ
خَصِمُونَ (٥٨) إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ (٥٩) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي
الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ (٦٠) وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ
الشَّيْطَانُ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٦٢) وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي
تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُونِ (٦٣) إِنَّ اللَّـهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ
مُّسْتَقِيمٌ (٦٤) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ (٦٥) هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا
السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٦٦) الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٦٧) يَا عِبَادِ لَا
خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ (٦٨) الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ (٦٩) ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
تُحْبَرُونَ (٧٠) يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ (٧١) وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٧٢) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ (٧٣) إِنَّ
الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (٧٤) لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (٧٥) وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَـٰكِن كَانُوا هُمُ
الظَّالِمِينَ (٧٦) وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ (٧٧) لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ
لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (٧٨) أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ (٧٩) أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا
لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (٨٠) قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (٨١) سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ
الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٨٢) فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ (٨٣) وَهُوَ الَّذِي فِي
السَّمَاءِ إِلَـٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَـٰهٌ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٨٤) وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٥) وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ (٨٦) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ (٨٧) وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَـٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا
يُؤْمِنُونَ (٨٨) فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٨٩)

Transliteration

Haa-Meeem (1) Wal Kitaabil Mubeen (2) Innaa ja'alnaahu Quraanan 'Arabiyyal la'allakum ta'qiloon (3) Wa innahoo feee Ummil Kitaabi Ladainaa la'aliyyun hakeem (4) Afanadribu 'ankumuz Zikra safhan an kuntum qawmam musrifeen (5) Wa kam arsalnaa min Nabiyyin fil awwaleen (6) Wa maa yaateehim min Nabiyyin illaa kaanoo bihee yasahzi'oon (7) Fa ahlaknaaa ashadda minhum batshanw wa madaa masalul awwaleen (8) Wa la'in sa altahum man khalaqas samaawaati wal arda la yaqoolunna khalaqa hunnal 'Azeezul 'Aleem (9) Allazee ja'ala lakumul arda mahdanw wa ja'ala lakum feehaa subulal la'allakum tahtadoon (10) Wallazee nazzala minas samaaa'i maaa'am biqadarin fa anshanaa bihee baldatam maitaa' kazaalika tukhrajoon (11) allazee khalaqal azwaaja kullahaa wa ja'ala lakum minal fulki wal-an'aami maa tarkaboon (12) Litastawoo 'alaa zuhoorihee summa tazkuroo ni'mata Rabbikum izastawaitum 'alaihi wa taqooloo Subhaanal lazee sakhkhara lana haaza wa maa kunnaa lahoo muqrineen (13) Wa innaaa ilaa Rabbinaa

lamunqaliboon (14) Wa ja'aloo lahoo min 'ibaadihee juz'aa; innal insaana lakafoorum mubeen ***(section 1) (15)*** Amit takhaza mimmaa yakhluqu banaatinw wa asfaakum bilbaneen (16) Wa izaa bushshira ahaduhum bimaa daraba lir Rahmaani masalan zalla wajhuhoo muswaddanw wa hua kazeem (17) Awa mai yunashsha'u fil hilyati wa huwa fil khisaami ghairu Mubeen (18) Wa ja'alul malaaa'ikatal lazeena hum 'ibaadur Rahmaani inaasaa; a shahidoo khalaqhum; satuktabu shahaa datuhum wa yus'aloon (19) Wa qaaloo law shaaa'ar Rahmaanu maa 'abadnaahum; maa lahum bizaalika min 'ilmin in hum illaa yakhrusoon (20) Am aatainaahum Kitaabam min qablihee fahum bihee mustamsikoon (21) Bal qaalooo innaa wajadnaaa aabaaa'anaa 'alaaa ummatinw wa innaa 'alaaa aasaarihim muhtadoon (22) Wa kazaalika maaa arsalnaa min qablika fee qaryatim min nazeerin illaa qaala mutrafoohaaa innaa wajadnaaa aabaaa'anaa 'alaaa ummatinw wa innaa 'alaaa aasaarihim muqtadoon (23) Qaala awa law ji'tukum bi ahdaa mimmaa wajattum 'alaihi aabaaa'akum qaalooo innaa bimaaa ursiltum bihee kaafiroon (24) Fantaqamnaa minhum fanzur kaifa kaana 'aaqibatul mukazzibeen ***(section 2)(25)*** Wa iz qaala Ibraaheemu liabeehi wa qawmiheee innane baraaa'um mimmaa ta'budo (26) Illal lazee fataranee innahoo sa yahdeen (27) Wa ja'alahaa Kalimatam baaqiyatan fee 'aqibihee la'al lahum yarji'oon (28) Bal matta'tu haaa'ulaaa'i wa aabaaa'ahum hattaa jaaa'a humul haqqu wa Rasoolum Mubeen (29) Wa lammaa jaaa'ahumul haqqu qaaloo haazaa sihrunw wa innaa bihee kaafiroon (30) Wa qaaloo law laa nuzzila haazal Quraanu 'alaa rajulim minal qaryataini 'azeem (31) Ahum yaqsimoona rahmata Rabbik; Nahnu qasamnaa bainahum ma'eeshatahum fil hayaatid dunyaa wa rafa'naa ba'dahum fawqa ba'din darajaatil liyattakhiza ba'duhum ba'dan sukhriyyaa; wa rahmatu Rabbika khairum mimmaa yajma'oon (32) Wa law laaa any yakoonan naasu ummatanw waahidatal laja'alnaa limany yakfuru bir Rahmaani libu yootihim suqufam min fiddatinw wa ma'aarija 'alaihaa yazharoon (33) Wa libu yootihim abwaabanw wa sururan 'alaihaa yattaki'oon (34) Wa zukhrufaa; wa in kullu zaalika lammaa mataa'ul hayaatid dunyaa; wal aakhiratu 'inda Rabbika lilmuttaqeen ***(section 3)(35)***Wa mai ya'shu 'an zikrir Rahmaani nuqaiyid lahoo Shaitaanan fahuwa lahoo qareen (36) Wa innahum la yasuddoo nahum 'anis sabeeli wa yahsaboona annahum muhtadoon (37) Hattaaa izaa jaaa'anaa qaala yaa laita bainee wa bainaka bu'dal mashriqaini fabi'sal qareen (38) Wa lai yanfa'akumul Yawma iz zalamtum annakum fil 'azaabi mushtarikoon (39) Afa anta tusmi'us summa aw tahdil 'umya wa man kaana fee dalaalim Mubeen (40) Fa immaa nazhabanna bika fa innaa minhum muntaqimoon (41) Aw nuriyannakal lazee wa'adnaahum fa innaa 'alaihim muqtadiroon (42) Fastamsik billazeee oohi ya ilaika innaka 'alaa Siraatim Mustaqeem (43) Wa innahoo lazikrul laka wa liqawmika wa sawfa tus'aloon (44) Was'al man arsalnaa min qablika mir Rusulinaaa aja'alnaa min doonir Rahmaani aalihatany yu badoon ***(section 4)(45)*** Wa laqad arsalnaa Moosaa bi aayaatinaaa ilaa Fir'awna wa mala'ihee faqaala innee

Rasoolu Rabbil 'aalameen (46) Falammma jaaa'ahum bi aayaatinaaa izaa hum minhaa yadhakoon (47) Wa maa nureehim min aayatin illaa hiya akbaru min ukhtihaa wa akhaznaahum bil'azaabi la'allahum yarji'oon (48) Wa qaaloo yaaa ayyuhas saahirud'u lanaa Rabbaka bimaa 'ahida 'indaka innanaa lamuhtadoon (49) Falammaa kashafnaa 'anhumul 'azaaba izaa hum yankusoon (50) Wa naadaa Fir'awnu fee qawmihee qaala yaa qawmi alaisa lee mulku Misra wa haazihil anhaaru tajree min tahtee afalaa tubsiroon (51) Am ana khairum min haazal lazee huwa maheenunw wa laa yuakaadu yubeen (52) Falaw laa ulqiya 'alaihi aswiratum min zahabin awjaaa'a ma'ahul malaaa'ikatu muqtarineen (53) Fastakhaffa qawmahoo fa ataa'ooh; innahum kaanoo qawman faasiqeen (54) lammaaa aasafoonan taqamnaa minhum fa aghraqnaahum ajma'een (55) Faja'alnaahum salafanw wa masalal lil aakhireen ***(section 5)(56)*** Wa lammaa duribab nu Maryama masalan izaa qawmu ka minhu yasidoon (57) Wa qaalooo 'a-aalihatunaa khairun am hoo; maa daraboohu laka illaa jadalaa; balhum qawmun khasimoon (58) In huwa illaa 'abdun an'amnaa 'alaihi wa ja'alnaahu masalal li Baneee Israaa'eel (59) Wa law nashaaa'u laja'alnaa minkum malaaa'ikatan fil ardi yakhlufoon (60) Wa innahoo la'ilmul lis Saa'ati fala tamtarunna bihaa wattabi'oon; haazaa Siraatum Mustaqeem (61) Wa laa yasuddan nakumush Shaitaanu innahoo lakum 'aduwwum Mubeen (62) Wa lammaa jaaa'a 'Eesaa bilbaiyinaati qaala qad ji'tukum bil Hikmati wa li-ubaiyina lakum ba'dal lazee takhtalifoona feehi fattaqul laaha wa atee'oon (63) Innal laaha Huwa Rabbee wa Rabbukum fa'budooh; haaza Siraatum Mustaqeem (64) Fakhtalafal ahzaabu mim bainihim fawailul lillazeena zalamoo min 'azaabi Yawmin aleem (65) Hal yanzuroona illas Saa'ata an taatiyahum baghtatanw wa hum laa yash'uroon (66) Al akhillaaa'u Yawma'izim ba'duhum liba'din 'aduwwun illal muttaqeen ***(section 6)(67)*** Yaa 'ibaadi laa khawfun 'alaikumul Yawma wa laaa antum tahzanoon (68) Allazeena aamanoo bi Aayaatinaa wa kaanoo muslimeen (69) Udkhulul Jannata antum wa azwaajukum tuhbaroon (70) Yutaafu 'alaihim bishaa fim min zahabinw wa akwaab, wa feehaa maatashtaheehil anfusu wa talazzul a'yunu wa antum feehaa khaalidoon (71) Wa tilkal jannatul lateee ooristumoohaa bimaa kuntum ta'maloon (72) Lakum feehaa faakihatun kaseeratum minhaa taakuloon (73) Innal mujrimeena fee 'azaabi jahannama khaalidoon (74) Laa yufattaru 'anhum wa hum feehi mublisoon (75) Wa maa zalamnaahum wa laakin kaanoo humuz zaalimeen (76) Wa naadaw yaa Maaliku liyaqdi 'alainaa Rabbuka qaala innakum maakissoon (77) Laqad ji'naakum bilhaqqi wa laakinna aksarakum lilhaqqi kaarihoon (78) Am abramooo amran fainnaa mubrimoon (79) Am yahsaboona annaa laa nasma'u sirrahum wa najwaahum; balaa wa Rusulunaa ladaihim yaktuboon (80) Qul in kaana lir Rahmaani walad; fa-ana awwalul 'aabideen (81) Subhaana Rabbis samaawaati wal ardi Rabbil Arshi 'ammaa yasifoon (82) Fazarhum yakhoodoo wa yal'aboo hattaa yulaaqoo Yawmahumul lazee yoo'adoon (83) Wa Huwal lazee fissamaaa'i

Ilaahunw wa fil ardi Ilaah; wa Huwal Hakeemul'Aleem (84) Wa tabaarakal lazee lahoo mulkus samaawaati wal ardi wa maa bainahumaa wa 'indahoo 'ilmus Saa'ati wa ilaihi turja'oon (85) Wa laa yamlikul lazeena yad'oona min doonihish shafaa'ata illaa man shahida bilhaqqi wa hum ya'lamoon (86) Wa la'in sa altahum man khalaqahum la yaqoolun nallaahu fa annaa yu'fakoon (87) Wa qeelihee yaa Rabbi inna haa'ulaaa'i qawmul laa yu'minoon (88) Fasfah 'anhum wa qul salaam; fasawfa ya'lamoon ***(section 7)(89).***

A specimen of Traditional Translations

Ha. Mim. **(1)** CONSIDER this divine writ, clear in itself and clearly showing the truth: **(2)** behold, We have caused it to be a discourse in the Arabic tongue, so that you might encompass it with your reason. **(3)** And, verily, [originating as it does] in the source, with Us, of all revelation, it is indeed sublime, full of wisdom. **(4)** [O YOU who deny the truth!] Should We, perchance, withdraw this reminder from you altogether, seeing that you are people bent on wasting your own selves? **(5)** And how many a prophet did We send to people of olden times! **(6)** But never yet came a prophet to them without their deriding him – **(7)** and so, [in the end,] We destroyed them [even though they were] of greater might than these: and the [very] image of those people of old became a thing of the past. **(8)** Yet thus it is [with most people]: if thou ask them, "Who is it that has created the heavens and the earth?" - they will surely answer, "The Almighty, the All-Knowing has created them." **(9)** He it is who has made the earth a cradle for you, and has provided for you ways [of livelihood] thereon, so that you might follow the right path. **(10)** And He it is who sends down, again and again, waters from the sky in due measure: and [as] We raise therewith dead land to life, even thus will you be brought forth [from the dead]. **(11)** And He it is who has created all opposites. And He [it is who] has provided for you all those ships and animals whereon you ride, **(12)** in order that you might gain mastery over them, and that, whenever you have mastered them, you might remember your Sustainer's blessings and say: "Limitless in His glory is He who has made [all] this subservient to our use - since [but for Him,] we would not have been able to attain to it. **(13)** Hence, verily, it is unto Him that we must always turn." **(14)** AND YET, they attribute to Him offspring from among some of the beings created by Him! Verily, most obviously bereft of all gratitude is man! **(15)** Or [do you think], perchance, that out of all His creation He has chosen

for Himself daughters, and favoured you with sons? **(16)** For [thus it is:] if any of them is given the glad tiding of [the birth of] what he so readily attributes to the Most Gracious, his face darkens, and he is filled with suppressed anger: **(17)** “What! [Am I to have a daughter -] one who is to be reared [only] for the sake of ornament?” and thereupon he finds himself torn by a vague inner conflict. **(18)** And [yet] they claim that the angels - who in themselves are but beings created by the Most Gracious - are females: [but] did they witness their creation? This false claim of theirs will be recorded, and they will be called to account [for it on Judgment Day]! **(19)** Yet they say, “Had [not] the Most Gracious so willed, we would never have worshipped them!” [But] they cannot have any knowledge of [His having willed] such a thing: they do nothing but guess. **(20)** Or have We, perchance, vouchsafed them, before this one, a revelation [to the contrary,] to which they are still holding fast? **(21)** Nay, but they say, “Behold, We found our forefathers agreed on what to believe - and, verily, it is in their footsteps that we find our guidance!” **(22)** And thus it is: whenever We sent, before thy time, a warner to any community, those of its people who had lost themselves entirely in the pursuit of pleasures would always say, “Behold, we found our forefathers agreed on what to believe - and, verily, it is but in their footsteps that we follow!” **(23)** [Whereupon each prophet] would say, “Why, even though I bring you guidance better than that which you found your forefathers believing in?” - [to which] the others would reply, “Behold, we deny that there is any truth in [what you claim to be] your messages!” **(24)** And so We inflicted Our retribution on them: and behold what happened in the end to those who gave the lie to the truth! **(25)** AND WHEN Abraham spoke to his father and his people, [he had this very truth in mind:] “Verily, far be it from me to worship what you worship! **(26)** None [do I worship] but Him who has brought me into being: and, behold, it is He who will guide me!” **(27)** And he uttered this as a word destined to endure among those who would come after him, so that they might [always] return [to it]. **(28)** Now [as for those who did come after him,] I allowed them - as [I had allowed] their forebears - to enjoy their lives freely until the truth should come unto them through an apostle who would make all things clear: **(29)** but now that the truth has come to them, they say, “All this is mere spellbinding eloquence” - and, behold, we deny that there is any truth in it!” **(30)** And they say, too, “Why was not this Qur’an bestowed from on high on some great man of the two cities?” **(31)** But is it they who distribute thy Sustainer’s grace? [Nay, as] it is We

who distribute their means of livelihood among them in the life of this world, and raise some of them by degrees above others, to the end that they might avail themselves of one another's help - [so, too, it is We who bestow gifts of the spirit upon whomever We will]: and this thy Sustainer's grace is better than all [the worldly wealth] that they may amass. **(32)** And were it not that [with the prospect of boundless riches before them] all people would become one [evil] community, We might indeed have provided for those who [now] deny the Most Gracious roofs of silver for their houses, and [silver] stairways whereon to ascend, **(33)** and [silver] doors for their houses, and [silver] couches whereon to recline, **(34)** and gold [beyond count]. Yet all this would have been nothing but a [brief] enjoyment of life in this world - whereas [happiness in] the life to come awaits the God-conscious with thy Sustainer. **(35)** But as for anyone who chooses to remain blind to the remembrance of the Most Gracious, to him We assign an [enduring] evil impulse, to become his other self: **(36)** whereupon, behold, these [evil impulses] bar all such from the path [of truth], making them think that they are guided aright! **(37)** But in the end, when he [who has thus sinned] appears before us [on Judgment Day], he will say [to his other self], "Would that between me and thee there had been the distance of east and west!" for, evil indeed [has proved] that other self! **(38)** On that Day it will not profit you in the least [to know] that, since you have sinned [together], you are now to share your suffering [as well]. **(39)** CANST THOU, perchance, [O Muhammad,] make the deaf hear, or show the right way to the blind or to such as are obviously lost in error? **(40)** But whether We do [or do not] take thee away [ere thy message prevails] - verily, We shall inflict Our retribution on them; **(41)** and whether We show thee [or do not show thee in this world] the fulfillment of what We have promised them - verily, We have full power over them! **(42)** So hold fast to all that has been revealed to thee: for, behold, thou art on a straight way; **(43)** and, verily, this [revelation] shall indeed become [a source of] eminence for thee and thy people: but in time you all will be called to account [for what you have done with it]. **(44)** Yet [above all else,] ask any of Our apostles whom We sent forth before thy time whether We have ever allowed that deities other than the Most Gracious be worshipped! **(45)** THUS, INDEED, have We sent Moses with Our messages unto Pharaoh and his great ones; and he said: "Behold, I am an apostle of the Sustainer of all the worlds!" **(46)** But as soon as he came before them with Our [miraculous] signs, lo! they derided them, **(47)** although each sign that We showed them was

weightier than the preceding one: and [each time] We took them to task through suffering, so that they might return [to Us]. **(48)** And [every time] they exclaimed: "O thou sorcerer! Pray for us to thy Sustainer on the strength of the covenant [of prophethood] which He has made with thee: for, verily, we shall now follow the right way!" **(49)** But whenever We removed the suffering from them, lo! they would break their word. **(50)** And Pharaoh issued a call to his people, saying: "O my people! Does not the dominion over Egypt belong to me, since all these running waters flow at my feet? Can you not, then, see [that I am your lord supreme]? **(51)** Am I not better than this contemptible man who can hardly make his meaning clear? **(52)** "And then - why have no golden armlets been bestowed on him? or why have no angels come together with him?" **(53)** Thus he incited his people to levity, and they obeyed him: for, behold, they were people depraved! **(54)** But when they continued to challenge Us, We inflicted Our retribution on them, and drowned them all: **(55)** and so We made them a thing of the past, and an example to those who would come after them. **(56)** NOW WHENEVER [the nature of] the son of Mary is set forth as an example, [O Muhammad,] lo! thy people raise an outcry on this score, **(57)** and say, "Which is better - our deities or he?" [But] it is only in the spirit of dispute that they put this comparison before thee: yea, they are contentious folk! **(58)** [As for Jesus,] he was nothing but [a human being -] a servant [of Ours] whom We had graced [with prophethood], and whom We made an example for the children of Israel. **(59)** And had We so willed, [O you who worship angels,] We could indeed have made you into angels succeeding one another on earth! **(60)** AND, BEHOLD, this [divine writ] is indeed a means to know [that] the Last Hour [is bound to come]; hence, have no doubt whatever about it, but follow Me: this [alone] is a straight way. **(61)** And let not Satan bars you [from it] - for, verily, he is your open foe! **(62)** NOW WHEN Jesus came [to his people] with all evidence of the truth, he said: "I have now come unto you with wisdom, and to make clear Unto you some of that on which you are at variance: hence, be conscious of God, and pay heed unto me. **(63)** "Verily, God is my Sustainer as well as your Sustainer; so worship [none but] Him: this [alone] is a straight way!" **(64)** But factions from among those [who came after Jesus] began to hold divergent views: woe, then, unto those who are bent on evildoing - [woe] for the suffering [that will befall them] on a grievous Day! **(65)** ARE THEY [who are lost in sin] but waiting for the Last Hour - [waiting] that it come upon them of a sudden, without their being aware [of its

approach]? **(66)** On that Day, [erstwhile] friends will be foes unto one another - [all] save the God-conscious. **(67)** [And God will say:] “O you servants of Mine! No fear need you have today, and neither shall you grieve – **(68)** [O you] who have attained to faith in Our messages and have surrendered your own selves unto Us! **(69)** Enter paradise, you and your spouses, with happiness blest!” **(70)** [And there] they will be waited upon with trays and goblets of gold; and there will be found all that the souls might desire, and [all that] the eyes might delight in. And therein shall you abide, [O you who believe:] **(71)** for such will be the paradise which you shall have inherited by virtue of your past deeds: **(72)** fruits [of those deeds] shall you have in abundance, [and] thereof shall you partake! **(73)** [But,] behold, they who are lost in sin shall abide in the suffering of hell: **(74)** it will not be lightened for them; and therein they will be lost in hopeless despair. **(75)** And it is not We who will be doing wrong unto them, but it is they who will have wronged themselves. **(76)** And they will cry: “O thou [angel] who rulest [over hell]! Let thy Sustainer put an end to us!” - whereupon] he will reply: “Verily, you must live on [in this state] **(77)** INDEED, [O you sinners,] We have conveyed the truth unto you; but most of you abhor the truth. **(78)** Why - can they [who deny the truth ever] determine what [the truth] should be? **(79)** Or do they, perchance, think that We do not hear their hidden thoughts and their secret confabulations? Yea, indeed, [We do,] and Our heavenly forces are with them, recording [all]. **(80)** Say [O Prophet]: “If the Most Gracious [truly] had a son, I would be the first to worship him!” **(81)** Utterly remote, in His glory, is the Sustainer of the heavens and the earth - the Sustainer, in almightiness enthroned from all that they may attribute to Him by way of definition! **(82)** But leave them to indulge in idle talk and play [with words] until they face that [Judgment] Day of theirs which they have been promised: **(83)** for [then they will come to know that] it is He [alone] who is God in heaven and God on earth, and [that] He alone is truly wise, all-knowing. **(84)** And hallowed be He unto whom the dominion over the heavens and the earth and all that is between them belongs, and with whom the knowledge of the Last Hour rests, and unto whom you all shall be brought back! **(85)** And those [beings] whom some invoke beside God have it not in their power to intercede [on Judgment Day] for any but such as have [in their lifetime] borne witness to the truth, and have been aware [that God is one and unique]. **(86)** Now if thou ask those [who worship any being other than God] as to who it is that has created them, they are sure to answer, “God.” How perverted, then, are their minds! **(87)** [But

God has full knowledge of the true believer] and of his [despairing] cry: “O my Sustainer! Verily, these are people who will not believe!” **(88)** Yet bear thou with them, and say, “Peace [be upon you]!” - for in time they will come to know [the truth]. **(89)**

The most transparent Academic and Rational Translation

The decree is issued for the confused and anxiously seeking minds (Haamma – حٰمم) (1) (see Translation Installment 84 to know about the Abbreviation “Ha-Mim”) ; and it is this most vivid and articulate Book (kitaabil-mubeen – الکتاب المبین) (2) which we have presented as a lucid (‘arabiyyan – عربِیّا) study (quranan – قرآنا) for you to employ your intellect (ta’qiloon – تعقِلون) (3). And indeed, it comes out of the original source of laws (fi umm-ul-kitaab – فی اُمّ الکِتاب) that We have with Us, undoubtedly the exalted, the dispenser of wisdom (4). Should We have withdrawn from you (a’f’a’nadhrib ‘ankum – افنضرِب عنکم) this written admonition just because you were a people who transgressed the limits (5)? However, many a Messengers had We sent to the earlier ones too (6) and never did a Messenger come to them whom they did not mock at (7). In the end, We had destroyed even the most powerful among them and the example/image of those earlier ones became a thing of the past (8). And had you asked them as to who created the Universe and the Earth, they would certainly say that those were created by the One Almighty and Knowledgeable (9). It is He who made the Planet Earth flat/smooth (mahdan – مہدا) for you and provided you means of access (subulan – سُبُل) over it so that you are rightly guided (10); and Who has sent down water in controlled quantities and We have raised therewith the dead land to life. In a similar way you are also drawn forth/raised (tukhrajoon – تُخرجون) (11). And He is the One who created all the species of life (al-azwaaj – الازواج) and made for you functioning/evolving societies (alfulk – الفُلک) and those delights (al-an’aam – الانعام) which you go after (12) so that you may establish/settle yourselves upon its rise to prominence (‘ala zuhuri-hi – علیٰ ظُھُورہ) and then acknowledge your Sustainer’s blessings when you have fully established, and then call out, “Exalted is He who has given us command over this when we did not have the ability to unite/join/bind it together (muqrinin – مُقرِنین) (13). And indeed we surely are to return to our Sustainer (14).” And yet they have made parts/portions of Him from among his own humble creatures; indeed man is a manifest ungrateful (15). Has He taken for Himself the weaker ones from among what He creates, and has favored you (asfaa-kum – اصفاکُم) with the firm or stronger ones (banin – بنین)?(16) And if any of them is given the news of the arrival of one with what he has exemplified/identified the Most Gracious with, his face darkens and he becomes grieved (17). Or does the God take for Himself the ones raised decorated with

ornaments (al-hilyati –الحِلية) who remain expression-less (ghayira mubin – غير مُبين) in any ongoing altercation (khasaam – خصام)? (18). And they also take the powers (al-mala'ikata – الملائكة), which are also the subjects of the Most Gracious, as the weaker gender (inathan –اناثا); have they witnessed their creation? In that case, their testimony shall be recorded in writing and they shall be questioned about it (19). And they also argue that had the Most Gracious so willed, we would not have worshipped these idols. They are devoid of knowledge on this issue; so they can only make conjectures (20). Have we perchance given them a book before this Quran to which they are holding on?(21). In fact, they rather say, "We indeed have found our forefathers following a certain ideology (Ummatin –اُمة) and we sure are going to be guided by their footsteps (22)".

And similarly, We have not sent before you a warner in a locality without its rich class proclaiming, "We certainly have found our forefathers upon a fixed course, and we surely are going to follow their footsteps"(23). The warner would say, "Why, even though I have come to you with a better guidance than the one you have found your forefathers following?" They would reply, "We certainly refuse to accept what you have been sent to us with"(24). So, we took a revenge on them. And look at what happened in the end to the deniers of truth (25).

And remember the time when Abraham said to his father and his community, "I am indeed disassociated from what you follow/obey/submit to, (26) except with the One Who has brought me into being; so, He would certainly guide me to the right path (27). And he made it a firm resolve (kalimatun –كلمة) to be left behind him in order that they might return to it in future (28). However, I allowed these people and their forefathers to enjoy their lives until the truth and an eloquent messenger came to them (29). But when the truth did come to them, they said, "It is a deceit and we are going to deny it"(30). They also said "Why was this Quran not revealed to a great man of the two cities?"(31). Is it they who were to distribute the grace of your Sustainer? It is We who have already distributed their means of sustenance among them in the life of this world, and raised some of them over the others so that they may take others as subservient; and your Sustainer's grace is better than what they accumulate.(32) And had it been possible that all humans would become a single nation, we would certainly make for those who are denying the Most Gracious, roofs and stairs of silver for their houses whereupon to ascend (33), and doors and couches whereon to recline (34), and ornaments of gold; but all of that is only the stuff of the worldly life, whereas the Hereafter with your Sustainer is reserved for the God-conscious ones (35). And those who forsake the remembrance of the Gracious, We assign to them a rebellious nature (shayitanan – شيطانا) to be their companion (36) which diverts them from the right path and they

assume they are the guided ones (37), till the time when they will finally come to us, each one saying to his companion, "Would that there had been between me and you the distance of the two horizons. What an evil companion you have been!" (38) On that stage, that confession shall not benefit you since you have transgressed and you certainly are going to share the punishment (39). Can you (O Messenger) make the deaf hear, or show the right way to the blind and to such as are in manifest error?(40) Therefore, whether We take you away, We still are going to take revenge of them (41) or We are going to show you what we have promised them; hence, we have full authority over them (42). Therefore, hold fast to that which We have revealed to you. You stand on the straight path. (43) And this certainly is an admonition/reminder for you and for your people for which you will soon be called to account for (44). And you may ask those of Our Messengers whom We have sent forth before you if We have appointed authorities other than the Most Gracious to be obeyed (45). We had sent Moses with our messages to Pharaoh and his elitist class; so he said to them, "I am an apostle of the Sustainer of all the worlds"(46). So, when he came to them with our messages, they started laughing over them (47) although each sign we showed them was bigger than its predecessor; and we inflicted them with suffering so that they may turn back (48). And every time they exclaimed: "O enchanter, pray for us to your Sustainer on the strength of your status with Him, for, we certainly are going to accept the guidance (49)". But whenever we removed the suffering from them, they would break the word (50). And Pharaoh issued a call to his people saying: "O my people, does not the dominion over Egypt belong to me and these running waters flow under my command? Do you not see that?(51) Am I not better than this one who is a contemptible person and cannot express himself clearly (52). And then, why have no golden armlets been bestowed on him, or why have no powerful entities come together with him(53)?" Thus he bluffed his people and they obeyed him, for they certainly were a depraved people (54). But when they continued to challenge Us, We inflicted our retribution on them and destroyed them all (55), then made them a thing of the past and an example to the later ones (56).

And whenever the son of Mary was quoted as an example, your people raise an outcry on this issue (57) and say, "Are our gods better or he?". They put that comparison before you only for the sake of arguments; they rather are contentious people (58). He was nothing but a human being whom We had graced and appointed as an example for the children of Israel (59); and had We so willed, we would indeed have made you holders of power and authority (malaaikatan – ملائکۃ), succeeding one another on the Earth (60). And indeed this is the knowledge of the coming Hour; hence have no doubt about it and follow me. This

is the straight path (61). And let not the sentiments of rebellion hinder you, for that is your open enemy (62).

And when Jesus came with clear messages, he said: “I have come to you with wisdom, and to make clear to you that which you are at variance with; therefore, be conscious of God and pay heed to me (63). Indeed, God is my Sustainer as well as yours; so be His subjects; this is the straight path (64). But some of their factions held divergent views. As a consequence, devastation is destined for those who violate justice and merit through the suffering of a grievous time (65). What do they wait for except that hour to come upon them all of a sudden without them sensing it (66). Friends on that day will become foes to each other except for the circumspect ones (67). God will say: “O My obedient subjects, there’s no fear or grief for you today (68), to those of you who have attained to faith in our messages and have surrendered to us (69); enter the life of peace and protection (al-jannata – الجنة), you and your companions, in a state of delight”(70). They would be served from all around with reading material (bi-sahaafin – بصِحاف) elaborating ways of action (min dhahabin – من ذهب) for them and there will be sighs of relief over what they have passed through (akwaabin – اكواب); and therein they will find all that their conscious self might desire and the eyes might delight in. And in such a state shall you abide (71), for such will be the life of peace and protection (al-Jannatu – الجنّة) which you all shall inherit by virtue of your past performance (72); there will be pleasantries in abundance from which to partake (73).

Of course, the criminals shall forever rot in the suffering of hell (74). It will not be lightened for them and they in it will be in a state of despair (75). And It is not We who would be cruel to them, but they themselves have been cruel (76). And they would cry: “O Guard, let your Lord put an end to our suffering”. He will reply, “You indeed are going to remain in this state (77), since We had conveyed the truth to you; but the majority of you hated it (78). If they had persisted in their disbelief, We shall also persist in punishing them. (79) Do they think that We don’t hear their hidden thoughts and their whisperings? It is not so; rather our agents attached to them keep writing everything (80). Tell them, “If the Most Gracious had an offspring, then I would be the first to be his subject. (81) The Lord of the Universe and the Earth, the sovereign Sustainer, is above all that they ascribe to Him (82). Therefore, leave them alone to indulge in idle talk and pastime until they come across the judgment day which has been promised to them (83), for God is the one who wields authority in the Universe and on the Earth and He is the most Wise and Knowledgeable (84). And He is the source of inspiration and for Him is the sovereignty of the Universe and the Earth and all that’s between them, and only He has got the knowledge of the Crucial Hour, and to Him you all shall be brought

back (85). And those who they invoke besides God have no power of intercession, except for those who have witnessed the truth and are aware of it (86). And if you had questioned them as to who has created them, they would certainly acknowledge that it is God. Still, how perverted are their minds!(87). And that explains the Messenger's words: "My Lord, these people are a community who are not going to believe" (88). Therefore, ignore them, O Messenger, and bid farewell to them; they are soon going to know their fate (89)."

Authentic meanings of some important words:

Sad-Ha-Fa = to write or read, dig. sahfatun (pl. sihaaf) - hollow, large dish. sahiifa - surface of the earth. sahiifatun (pl. suhuf) - heap of a book.

Thal-ha-Ba = to go, go away, depart, take away or go away with, consume, receive, pass along, die, be ended. Opinion, belief, way of action, rite. Hold an opinion, follow the opinion of, hold a belief, adapt an opinion. Gold.

Kaf-Waw-Ba (Kaf-Alif-Ba) = To drink out of a goblet. A mug or drinking cup without a handle, slenderness of neck with bigness of head**, a sighing or grief or regret for something that has past or escaped one.** A small drum slender in the middle or small stone such as fills the hand.

= **Ba-Ra-Miim** = became affected with disgust/loathing/aversion, to contrive/fix/determine, make it firm/solid/strong/sound, established/settled/arranged it firmly/strongly/thoroughly, he thought/meditated/considered it.

اُردو متن کی یہاں سے ابتدا ہوتی ہے

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر110

سورۃ الزّخرف [43]

ایک خالص علمی اور شعوری ترجمہ

پیش لفظ

اس سورۃ کا عنوان "الزّخرف" جس کا معنی سونے کے زیورات ہے، سورۃ کے کسی بڑے موضوع کی طرف اشارہ نہیں کرتا کیونکہ یہ صرف آیت 35 میں ارشاد کیے گئے دنیاوی مال و دولت اور عیش

و آرام کے بیانیے کا ایک حصہ ہے۔ سورۃ کا ایک اہم موضوع تو متن کی ابتدا ہی میں پیش کر دیا گیا ہے جو کہ قرآنی "مخفف" کہلائے جانے والے حروف "حا میم" سے شروع کیا گیا ہے۔ اس نام نہاد "خفیہ رمز" کی خالص لسانی بنیادوں پر عقدہ کشائی پر اس کا معنی قرآن کا نزول ثابت ہوا جو اُن کے لیے بھیجا گیا جو کسی الہامی راہنمائی کی جستجو میں بے تاب تھے۔ فلہٰذا قرآن کو ایک قوانین و اصولوں کا ماخذ اور ہدایت و دانائی عطا کرنے کا ذریعہ قرار دیا گیا۔ بعد ازاں اس سورۃ میں زیادہ تر نہایت فصیح البیانی کے ساتھ اُس پیش آگاہی کی تفصیل دی گئی ہے جو وحی کا انکار، اللہ تعالیٰ کے وجود کا انکار اور اُس ذاتِ پاک کی برتری کا انکار کرنے والوں کو دی جاتی رہی ہے، جو کہ اس پوری کائنات کا اور اس میں موجود تمام انواعِ زندگی کا خالق ہے۔ خالق کے تجویز کردہ اصول و قواعد کی بجائے انسانی من گھڑت نظریات کے اتباع پر تنقید کی گئی ہے۔ اور اس ضمن میں سابقہ دور میں گذرے معاشروں کی اور اُن کی راہنمائی کے لیے تعینات کردہ الہامی پیغمبروں کی تاریخ سے کئی حوالے بھی دیے گئے ہیں۔ مجموعی طور پر یہ حقائق کا ایک شاندار اظہاریہ ہے جس میں استحصالی حکمران طبقے کی سرکش فطرت کو بھی بے نقاب کیا گیا ہے۔

سورۃ الزخرف [43]

حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ
حَكِيمٌ (٤) أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ (٥) وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ (٦) وَمَا
يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٧) فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ (٨) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠) وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ (١١) وَالَّذِي خَلَقَ
الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (١٢) لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا
اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ (١٤) وَجَعَلُوا
لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ۚ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ (١٥) أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ (١٦) وَإِذَا بُشِّرَ
أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (١٧) أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ
غَيْرُ مُبِينٍ (١٨) وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا ۚ أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ
وَيُسْأَلُونَ (١٩) وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُم ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (٢٠) أَمْ
آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ (٢١) بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم
مُّهْتَدُونَ (٢٢) وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ
آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ (٢٣) قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ ۖ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ
كَافِرُونَ (٢٤) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٢٥) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ
مِّمَّا تَعْبُدُونَ (٢٦) إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (٢٧) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٢٨) بَلْ
مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ (٢٩) وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ
كَافِرُونَ (٣٠) وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (٣١) أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ
رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا
سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (٣٢) وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ

لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ (٣٣) وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا
يَتَّكِئُونَ (٣٤) وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ (٣٥) وَمَن يَعْشُ عَن
ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (٣٦) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم
مُّهْتَدُونَ (٣٧) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (٣٨) وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ
ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (٣٩) أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ (٤٠) فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ (٤١) أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم
مُّقْتَدِرُونَ (٤٢) فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٤٣) وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ
وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (٤٤) وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً
يُعْبَدُونَ (٤٥) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٦) فَلَمَّا جَاءَهُم
بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ (٤٧) وَمَا نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ (٤٨) وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ (٤٩) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ
إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ (٥٠) وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن
تَحْتِي ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٥١) أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (٥٢) فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ
مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ (٥٣) فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (٥٤) فَلَمَّا
آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٥) فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ (٥٦) وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (٥٧) وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ
خَصِمُونَ (٥٨) إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ (٥٩) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي
الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ (٦٠) وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ
الشَّيْطَانُ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٦٢) وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي
تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (٦٣) إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ
مُّسْتَقِيمٌ (٦٤) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ (٦٥) هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا
السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٦٦) الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٦٧) يَا عِبَادِ لَا
خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ (٦٨) الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ (٦٩) ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
تُحْبَرُونَ (٧٠) يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ (٧١) وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٧٢) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ (٧٣) إِنَّ
الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (٧٤) لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (٧٥) وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ
الظَّالِمِينَ (٧٦) وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ (٧٧) لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ
لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (٧٨) أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ (٧٩) أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا
لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (٨٠) قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (٨١) سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ
الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٨٢) فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ (٨٣) وَهُوَ الَّذِي فِي
السَّمَاءِ إِلَٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٨٤) وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٥) وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ (٨٦) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ (٨٧) وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا
يُؤْمِنُونَ (٨٨) فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٨٩)

متوارث روایتی تراجم کا ایک نمونہ

ح م **(1)** قسم ہے اِس واضح کتاب کی **(2)** کہ ہم نے اِسے عربی زبان کا قرآن بنایا ہے تاکہ تم لوگ اِسے سمجھو **(3)** اور در حقیقت یہ ام الکتاب میں ثبت ہے، ہمارے ہاں بڑی بلند مرتبہ اور حکمت سے لبریز کتاب **(4)** اب کیا ہم تم سے بیزار ہو کر یہ درس نصیحت تمہارے ہاں بھیجنا چھوڑ دیں صرف اِس لیے کہ تم حد سے گزرے ہوئے لوگ ہو؟ **(5)** پہلے گزری ہوئی قوموں میں بھی بارہا ہم نے نبی بھیجے ہیں **(6)** کبھی ایسا نہیں ہوا کہ کوئی نبی اُن کے ہاں آیا ہو اور انہوں نے اُس کا مذاق نہ اڑایا ہو **(7)** پھر جو لوگ اِن سے بدرجہا زیادہ طاقتور تھے اُنہیں ہم نے ہلاک کر دیا، پچھلی قوموں کی مثالیں گزر چکی ہیں **(8)** اگر تم اِن لوگوں سے پوچھو کہ زمین اور آسمانوں کو کس نے پیدا کیا ہے تو یہ خود کہیں گے کہ انہیں اُسی زبردست علیم ہستی نے پیدا کیا ہے **(9)** وہی نا جس نے تمہارے لیے اس زمین کو گہوارہ بنایا اور اس میں تمہاری خاطر راستے بنا دیے تاکہ تم اپنی منزل مقصود کی راہ پاسکو**(10)** جس نے ایک خاص مقدار میں آسمان سے پانی اتارا اور اس کے ذریعہ سے مردہ زمین کو جلا اٹھایا، اِسی طرح ایک روز تم زمین سے برآمد کیے جاؤ گے **(11)** وہی جس نے یہ تمام جوڑے پیدا کیے، اور جس نے تمہارے لیے کشتیوں اور جانوروں کو سواری بنایا تاکہ تم اُن کی پشت پر چڑھو **(12)** اور جب اُن پر بیٹھو تو اپنے رب کا احسان یاد کرو اور کہو کہ "پاک ہے وہ جس نے ہمارے لیے اِن چیزوں کو مسخر کر دیا ورنہ ہم انہیں قابو میں لانے کی طاقت نہ رکھتے تھے **(13)** اور ایک روز ہمیں اپنے رب کی طرف پلٹنا ہے) **(14)** "یہ سب کچھ جانتے اور مانتے ہوئے بھی) اِن لوگوں نے اُس کے بندوں میں سے بعض کو اس کا جز بنا ڈالا، حقیقت یہ ہے کہ انسان کھلا احسان فراموش ہے **(15)** کیا اللہ نے اپنی مخلوق میں سے اپنے لیے بیٹیاں انتخاب کیں اور تمہیں بیٹوں سے نوازا؟ **(16)** اور حال یہ ہے کہ جس اولاد کو یہ لوگ اُس خدائے رحمان کی طرف منسوب کرتے ہیں اُس کی ولادت کا مژدہ جب خود اِن میں سے کسی کو دیا جاتا ہے تو اُس کے منہ پر سیاہی چھا جاتی ہے اور وہ غم سے بھر جاتا ہے **(17)** کیا اللہ کے حصے میں وہ اولاد آئی جو زیوروں میں پالی جاتی ہے اور بحث و حجت میں اپنا مدعا پوری طرح واضح بھی نہیں کر سکتی؟ **(18)** انہوں نے فرشتوں کو، جو خدائے رحمان کے خاص بندے ہیں، عورتیں قرار دے لیا کیا اُن کے جسم کی ساخت اِنہوں نے دیکھی ہے؟ اِن کی گواہی لکھ لی جائے گی اور انہیں اس کی جوابدہی کرنی ہو گی **(19)** یہ کہتے ہیں "اگر خدائے رحمٰن چاہتا (کہ ہم اُن کی عبادت نہ کریں) تو ہم کبھی اُن کو نہ پوجتے" یہ اس معاملے کی حقیقت کو قطعی نہیں جانتے، محض تیر تکے لڑاتے ہیں **(20)** کیا ہم نے اِس سے پہلے کوئی کتاب اِن کو دی تھی جس کی سند (اپنی اِس ملائکہ پرستی کے لیے) یہ اپنے پاس رکھتے ہوں؟ **(21)** نہیں، بلکہ یہ کہتے ہیں کہ ہم نے اپنے باپ دادا کو ایک طریقے پر پایا ہے اور ہم اُنہی کے نقش قدم پر چل رہے ہیں**(22)** اِسی طرح تم سے پہلے جس بستی میں بھی ہم نے کوئی نذیر بھیجا، اُس کے کھاتے پیتے لوگوں نے یہی کہا کہ ہم نے اپنے باپ دادا کو ایک طریقے پر پایا ہے اور ہم اُنہی کے نقش قدم کی پیروی کر رہے ہیں **(23)** ہر نبی نے ان سے پوچھا، کیا تم اُسی ڈگر پر چلے جاؤ گے خواہ میں اُس راستے سے زیادہ صحیح راستہ تمہیں بتاؤں جس پر تم نے اپنے باپ دادا کو پایا ہے؟ انہوں نے سارے رسولوں کو یہی جواب دیا کہ جس دین کی طرف بلانے کے لیے تم بھیجے گئے ہو ہم اُس کے کافر ہیں **(24)** آخر کار ہم نے اُن کی خبر لے ڈالی اور دیکھ لو کہ جھٹلانے والوں کا کیا انجام ہوا **(25)** یاد کرو وہ وقت جب ابراہیمؑ نے اپنے

باپ اور اپنی قوم سے کہا تھا کہ "تم جن کی بندگی کرتے ہو میرا اُن سے کوئی تعق نہیں **(26)** میرا تعلق صرف اُس سے ہے جس نے مجھے پیدا کیا، وہی میری رہنمائی کرے گا **(27)** "اور ابراہیمؑ یہی کلمہ اپنے پیچھے اپنی اولاد میں چھوڑ گیا تاکہ وہ اِس کی طرف رجوع کریں) **(28)** اس کے باوجود جب یہ لوگ دوسروں کی بندگی کرنے لگے تو میں نے ان کو مٹا نہیں دیا) بلکہ میں اِنہیں اور اِن کے باپ دادا کو متاع حیات دیتا رہا یہاں تک کہ اِن کے پاس حق، اور کھول کھول کر بیان کرنے والا رسول آگیا **(29)** مگر جب وہ حق اِن کے پاس آیا تو اِنہوں نے کہہ دیا کہ یہ تو جادو ہے اور ہم اس کو ماننے سے انکار کرتے ہیں **(30)** کہتے ہیں، یہ قرآن دونوں شہروں کے بڑے آدمیوں میں سے کسی پر کیوں نہ نازل کیا گیا؟ **(31)** کیا تیرے رب کی رحمت یہ لوگ تقسیم کرتے ہیں؟ دنیا کی زندگی میں اِن کی گزر بسر کے ذرائع تو ہم نے اِن کے درمیان تقسیم کیے ہیں، اور اِن میں سے کچھ لوگوں کو کچھ دوسرے لوگوں پر ہم نے بدرجہا فوقیت دی ہے تاکہ یہ ایک دوسرے سے خدمت لیں اور تیرے رب کی رحمت اُس دولت سے زیادہ قیمتی ہے جو (اِن کے رئیس) سمیٹ رہے ہیں **(32)** اگر یہ اندیشہ نہ ہوتا کہ سارے لوگ ایک ہی طریقے کے ہو جائیں گے تو خدائے رحمان سے کفر کرنے والوں کے گھروں کی چھتیں، اور ان کی سیڑھیاں جن سے وہ اپنے بالا خانوں پر چڑھتے ہیں**(33)** اور اُن کے دروازے، اور ان کے تخت جن پر وہ تکیے لگا کر بیٹھتے ہیں **(34)** سب چاندی اور سونے کے بنوا دیتے یہ تو محض حیات دنیا کی متاع ہے، اور آخرت تیرے رب کے ہا ں صرف متقین کے لیے ہے **(35)** جو شخص رحمان کے ذکر سے تغافل برتتا ہے، ہم اس پر ایک شیطان مسلط کر دیتے ہیں اور وہ اُس کا رفیق بن جاتا ہے **(36)** یہ شیاطین ایسے لوگو ں کو راہ راست پر آنے سے روکتے ہیں، اور وہ اپنی جگہ یہ سمجھتے ہیں کہ ہم ٹھیک جا رہے ہیں **(37)** آخر کار جب یہ شخص ہمارے ہاں پہنچے گا تو اپنے شیطان سے کہے گا، "کاش میرے اور تیرے درمیان مشرق و مغرب کا بُعد ہوتا، تُو تو بد ترین ساتھی نکلا **(38)** "اُس وقت اِن لوگوں سے کہا جائے گا کہ جب تم ظلم کر چکے تو آج یہ بات تمہارے لیے کچھ بھی نافع نہیں ہے کہ تم اور تمہارے شیاطین عذاب میں مشترک ہیں **(39)** اب کیا اے نبیؐ، تم بہروں کو سناؤ گے؟ یا اندھوں اور صریح گمراہی میں پڑے ہوئے لوگوں کو راہ دکھاؤ گے؟ **(40)** اب تو ہمیں اِن کو سزا دینی ہے خواہ تمہیں دنیا سے اٹھا لیں **(41)** یا تم کو آنکھوں سے اِن کا وہ انجام دکھا دیں جس کا ہم نے اِن سے وعدہ کیا ہے، ہمیں اِن پر پوری قدرت حاصل ہے **(42)** تم بہر حال اُس کتاب کو مضبوطی سے تھامے رہو جو وحی کے ذریعہ سے تمہارے پاس بھیجی گئی ہے، یقیناً تم سیدھے راستے پر ہو **(43)** حقیقت یہ ہے کہ یہ کتاب تمہارے لیے اور تمہاری قوم کے لیے ایک بہت بڑا شرف ہے اور عنقریب تم لوگوں کو اس کی جواب دہی کرنی ہو گی **(44)** تم سے پہلے ہم نے جتنے رسول بھیجے تھے اُن سب سے پوچھ دیکھو، کیا ہم نے خدائے رحمان کے سوا کچھ دوسرے معبود بھی مقرر کیے تھے کہ اُن کی بندگی کی جائے؟ **(45)** ہم نے موسیٰؑ کو اپنی نشانیوں کے ساتھ فرعون اور اُس کے اعیان سلطنت کے پاس بھیجا، اور اس نے جا کر کہا کہ میں رب العالمین کا رسول ہوں **(46)** پھر جب اُس نے ہماری نشانیاں ان کے سامنے پیش کیں تو وہ ٹھٹھے مارنے لگے**(47)** ہم ایک پر ایک ایسی نشانی اُن کو دکھاتے چلے گئے جو پہلی سے بڑھ چڑھ کر تھی، اور ہم نے اُن کو عذاب میں دھر لیا تاکہ وہ اپنی روش سے باز آئیں **(48)** ہر عذاب کے موقع پر وہ کہتے، اے ساحر، اپنے رب کی طرف سے جو منصب تجھے حاصل ہے اُس کی بنا پر ہمارے لیے اُس سے دعا کر، ہم ضرور راہ راست پر آ جائیں گے **(49)** مگر جوں ہی کہ ہم ان پر سے عذاب ہٹا دیتے وہ اپنی بات سے پھر جاتے

تھے **(50)** ایک روز فرعون نے اپنی قوم کے درمیان پکار کر کہا، "لوگو، کیا مصر کی بادشاہی میری
نہیں ہے، اور یہ نہریں میرے نیچے نہیں بہہ رہی ہیں؟ کیا تم لوگوں کو نظر نہیں آتا؟ **(51)** میں بہتر
ہوں یا یہ شخص جو ذلیل و حقیر ہے اور اپنی بات بھی کھول کر بیان نہیں کر سکتا؟ **(52)** کیوں نہ اس
پر سونے کے کنگن اتارے گئے؟ یا فرشتوں کا ایک دستہ اس کی اردلی میں نہ آیا؟ **(53)** "اُس نے اپنی
قوم کو ہلکا سمجھا اور انہوں نے اس کی اطاعت کی، در حقیقت وہ تھے ہی فاسق لوگ **(54)** آخر کار
جب انہوں نے ہمیں غضب ناک کر دیا تو ہم نے ان سے انتقام لیا اور ان کو اکٹھا غرق کر دیا **(55)** اور
بعد والوں کے لیے پیش رو اور نمونہ عبرت بنا کر رکھ دیا **(56)** اور جونہی کہ ابن مریم کی مثال دی
گئی، تمہاری قوم کے لوگوں نے اس پر غل مچا دیا **(57)** اور لگے کہنے کہ ہمارے معبود اچھے ہیں یا
وہ؟ یہ مثال وہ تمہارے سامنے محض کج بحثی کے لیے لائے ہیں، حقیقت یہ ہے کہ یہ ہیں ہی جھگڑالو
لوگ **(58)** ابن مریمؑ اِس کے سوا کچھ نہ تھا کہ ایک بندہ تھا جس پر ہم نے انعام کیا اور بنی اسرائیل
کے لیے اپنی قدرت کا ایک نمونہ بنا دیا **(59)** ہم چاہیں تو تم سے فرشتے پیدا کر دیں جو زمین میں
تمہارے جانشین ہوں**(60)** اور وہ دراصل قیامت کی ایک نشانی ہے، پس تم اُس میں شک نہ کرو اور
میری بات مان لو، یہی سیدھا راستہ ہے **(61)** ایسا نہ ہو شیطان تم کو اُس سے روک دے کہ وہ تمہارا
کھلا دشمن ہے **(62)** اور جب عیسیٰؑ صریح نشانیاں لیے ہوئے آیا تھا تو اس نے کہا تھا کہ "میں تم
لوگوں کے پاس حکمت لے کر آیا ہوں، اور اس لیے آیا ہوں کہ تم پر بعض اُن باتوں کی حقیقت کھول
دوں جن میں تم اختلاف کر رہے ہو، لہٰذا تم اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو **(63)** حقیقت یہ ہے کہ
اللہ ہی میرا رب بھی ہے اور تمہارا رب بھی اُسی کی تم عبادت کرو، یہی سیدھا راستہ ہے **(64)** "مگر
(اُس کی اِس صاف تعلیم کے باوجود) گروہوں نے آپس میں اختلاف کیا، پس تباہی ہے اُن لوگوں کے
لیے جنہوں نے ظلم کیا ایک دردناک دن کے عذاب سے **(65)** کیا یہ لوگ اب بس اِسی چیز کے منتظر
ہیں کہ اچانک اِن پر قیامت آ جائے اور انہیں خبر بھی نہ ہو؟ **(66)** وہ دن جب آئے گا تو متقین کو چھوڑ
کر باقی سب دوست ایک دوسرے کے دشمن ہو جائیں گے **(67)** اُس روز اُن لوگوں سے جو ہماری آیات
پر ایمان لائے تھے اور مطیع فرمان بن کر رہے تھے **(68)** کہا جائے گا کہ "اے میرے بندو، آج
تمہارے لیے کوئی خوف نہیں اور نہ تمہیں کوئی غم لاحق ہوگا **(69)** داخل ہو جاؤ جنت میں تم اور
تمہاری بیویاں، تمہیں خوش کر دیا جائے گا **(70)** "اُن کے آگے سونے کے تھال اور ساغر گردش
کرائے جائیں گے اور ہر من بھاتی اور نگاہوں کو لذت دینے والی چیز وہاں موجود ہو گی ان سے کہا
جائے گا، "تم اب یہاں ہمیشہ رہو گے **(71)** تم اِس جنت کے وارث اپنے اُن اعمال کی وجہ سے ہوئے ہو
جو تم دنیا میں کرتے رہے **(72)** تمہارے لیے یہاں بکثرت فواکہ موجود ہیں جنہیں تم کھاؤ گے**(73)** "
رہے مجرمین، تو وہ ہمیشہ جہنم کے عذاب میں مبتلا رہیں گے **(74)** کبھی اُن کے عذاب میں کمی نہ ہو
گی، اور وہ اس میں مایوس پڑے ہوں گے **(75)** ان پر ہم نے ظلم نہیں کیا بلکہ وہ خود ہی اپنے اوپر
ظلم کرتے رہے **(76)** وہ پکاریں گے، "اے مالک، تیرا رب ہمارا کام ہی تمام کر دے تو اچھا ہے" وہ
جواب دے گا، "تم یوں ہی پڑے رہو گے **(77)** ہم تمہارے پاس حق لے کر آئے تھے مگر تم میں سے
اکثر کو حق ہی ناگوار تھا **(78)** "کیا اِن لوگوں نے کوئی اقدام کرنے کا فیصلہ کر لیا ہے؟ اچھا تو ہم
بھی پھر ایک فیصلہ کیے لیتے ہیں **(79)** کیا اِنہوں نے یہ سمجھ رکھا ہے کہ ہم اِن کی راز کی باتیں اور
اِن کی سرگوشیاں سنتے نہیں ہیں؟ ہم سب کچھ سن رہے ہیں اور ہمارے فرشتے اِن کے پاس ہی لکھ
رہے ہیں **(80)** اِن سے کہو، "اگر واقعی رحمان کی کوئی اولاد ہوتی تو سب سے پہلے عبادت کرنے

والا میں ہوتا **(81)** "پاک ہے آسمانوں اور زمین کا فرماں روا عرش کا مالک، اُن ساری باتوں سے جو یہ لوگ اُس کی طرف منسوب کرتے ہیں **(82)** اچھا، اِنہیں اپنے باطل خیالات میں غرق اور اپنے کھیل میں منہمک رہنے دو، یہاں تک کہ یہ اپنا وہ دن دیکھ لیں جس کا اِنہیں خوف دلایا جا رہا ہے **(83)** وہی ایک آسمان میں بھی خدا ہے اور زمین میں بھی خدا، اور وہی حکیم و علیم ہے **(84)** بہت بالا و برتر ہے وہ جس کے قبضے میں زمین اور آسمانوں اور ہر اُس چیز کی بادشاہی ہے جو زمین و آسمان کے درمیان پائی جاتی ہے اور وہی قیامت کی گھڑی کا علم رکھتا ہے، اور اسی کی طرف تم سب پلٹائے جانے والے ہو **(85)** اُس کو چھوڑ کر یہ لوگ جنہیں پکارتے ہیں وہ کسی شفاعت کا اختیار نہیں رکھتے، الا یہ کہ کوئی علم کی بنا پر حق کی شہادت دے **(86)** اور اگر تم اِن سے پوچھو کہ اِنہیں کس نے پیدا کیا ہے تو یہ خود کہیں گے کہ اللہ نے- پھر کہاں سے یہ دھوکا کھا رہے ہیں **(87)** قسم ہے رسولؐ کے اِس قول کی کہ اے رب، یہ وہ لوگ ہیں جو مان کر نہیں دیتے **(88)** اچھا، اے نبیؐ، اِن سے درگزر کرو اور کہہ دو کہ سلام ہے تمہیں، عنقریب اِنہیں معلوم ہو جائے گا**(89)** **[مودودی]**

شفّاف ترین علمی و شعوری ترجمہ

"پریشان اور تلاش میں بھٹکتے اذہان کے لیے قولِ فیصل جاری کر دیا گیا ہے [حٰم] [1] {*مقطع حامیم کی مکمل تشریح کے لیے دیکھیں: موضوعاتی تراجم قسط نمبری 84*}؛ اور یہ ہے وہ روشن اور واضح کتاب [2] جسے ہم نے ایک فصیح و بلیغ [عربیا] کلام [قرآنا] کی شکل دی تاکہ تم سب اپنی عقل و شعورسے کام لے سکو [3]- اور درحقیقت یہ ہمارے پاس قانون کے ایک بنیادی ماخذ کے طور پر [فی اُمّ الکتاب] موجود ہے اور بلا شبہ بلند درجے کا حامل اور دانش سے پُر ہے [4]- کیا ہمیں چاہیئے کہ یہ تحریری یاد دہانی [الذکر صفحا] تم سے دور کر دیں [نضرب عنکم] محض اس لیے کہ تم ایک ایسی قوم ہو جو حدود فراموشی کا ارتکاب کرتے ہو؟[5] جبکہ صورتِ حال تو یہ ہے کہ کتنے نبی ہیں جو ہم متقدمین کے درمیان بھیجتے رہے ہیں [6]، اور کبھی ان کی جانب ایک بھی نبی ایسا نہ آیا ہوگا جسے انہوں نے استہزاء یا تضحیک کا نشانہ نہ بنایا ہو [7]- انجامِ کار، ہم نے ان میں سے طاقتور ترین کو بھی برباد کر دیا اور اُن سابقین کی مثالیں بھی ماضی کا حصہ بن کر رہ گئیں [8]- اور اگر تم نے اُن سے پوچھا ہوتا کہ کائنات اور زمین کو کس نے تخلیق کیا ہے تو وہ بھی ضرور اقرار کرتے کہ ان کو اسی ذی قوت و علم ہستی نے پیدا کیا ہے [9] وہی جس نے تمہارے لیےاس زمین کو ہموار بنایا اور تمہارے لیے اس پر رسائی کے راستے پیدا کیے تاکہ تم راہنمائی پا سکو [10]؛ اور وہ جس نے مخصوص مقداروں میں بلندیوں سے پانی برسایا- پھر [وہ کہتا ہے کہ] ہم نے اُس کے ذریعے مردہ زمین کو زندگی بخشی- اسی انداز میں وہ تم سب کو زندگی دیتا ہے [11]؛ اور وہ جس نے زندگی کی تمام انواع [الازواج] کو تخلیق کیا اور تمہارے لیے جاری و ساری معاشرہ /بستی [الفُلک]بنا دی اور وہ تمام نعمتیں [الانعام] پیدا کر دیں جوتم استعمال کرتے ہو[ما ترکبون] [12] تاکہ تم اِس کے ظہورمیں آنے پر وہاں قائم ہو جاو اور پھر اللہ کی نعمت کو ذہن میں رکھو جب تم اُس مقام پر خود کو سیٹل/قائم کر لو اور یہ اقرارکرنے لگو کہ بلند ہے وہ ذاتِ پاک جس نے اسے ہمارے فائدے کے لیے ہمارے تابع کیا جب کہ ہم اس قابل نہ تھے کہ اسے مضبوطی سے جوڑ کر متحد کر سکیں [مقرنین]؛ [13] اور یہ کہیں کہ بے شک ہمیں اپنے پروردگار ہی کی طرف لوٹنا ہے [14]- لیکن اس کے باوجود بھی ان لوگوں نے اُس ذاتِ پاک کی بندگی کرنے والوں میں سے ہی اس کی ذات کے چھوٹے حصّےیا ٹکڑے بنا ڈالے! درحقیقت یہ انسان تو نہایت ہی نا شکر گذار ہے[15]- کیا اُس ذاتِ پاک نےاپنی ہی مخلوق میں سے خود کے لیے ایسی کمزور اصناف کا انتخاب کرلیا اور تمہیں دلیری و شجاعت کے

اوصاف رکھنےوالوں سے نواز دیا؟[16] پھر جب تم میں سے کوئی اُس صنف کے آنے خبر سنتا ہے جس کی مثال وہ الرحمان جیسی ہستی کے لیے دیتا ہے، تو اُس کے چہرے پر سیاہی چھا جاتی ہے اور وہ غمگین ہو جاتا ہے [17]۔ کیا وہ اپنے لیے ایسی چیز منتخب کرے گا جسے زیورات سے سجا کر کھڑا کردیا گیا ہے اور جو کسی مباحثے یا دلائل کے معاملے میں چُپ سادھے رہتا ہے؟[18] اور ان لوگوں نے اُن قوتوں کو بھی جو اللہ کے ماتحت ہیں، مونث یعنی کمزور صنف کا درجہ دیا ہوا ہے؛ کیا انہوں نے اُن کی تخلیق کا مشاہدہ کیا ہے؟ اس صورت میں ان کی شہادت لکھ لی جائے گی اور انہیں اُس کی جوابدہی کرنی ہوگی [19]۔ پھر وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ اگروہ رحمان چاہتا تو ہم ان چیزوں کی پیروی نہ کرتے۔ یہ لوگ اس معاملے کی حقیقت کا علم نہیں رکھتے۔ یہ وہ ہیں جو صرف من گھڑت باتیں کرتے ہیں [20]۔ کیا ہم نے اس قرآن سے قبل انہیں کوئی کتاب دی ہے کہ جس سے یہ متمسّک رہتے ہوں؟[21] اس کی بجائے یہ تو کہتے ہیں کہ ہم نے اپنے آبا و اجداد کو ایک خاص نظریے پر پایا ہے اور ہم انہی کے نقوشِ قدم سے راہنمائی لیتےہیں [22]۔

اسی کی مانند ہم نے جو بھی پیش آگاہی کرنے والا تم سے قبل کسی بھی بستی میں بھیجا تو اُس کے سرمایہ داروں نے بلا استثناء یہی کہا کہ ہم نے اپنے ابا و اجداد کو ایک مقررہ نظریے پر پایا ہے اور ہم اُنہی کے نقوشِ قدم کی اقتدا یا پیروی کرتے ہیں [23]۔ پیش آگاہی کرنے والا کہتا "خواہ میں تمہارے پاس اُس سے بہتر ہدایت لے کر آیا ہوں جس پر تم نے اپنے آباء کو پایا ہے؟" وہ کہتے، "ہم اُس سے انکار کرتے ہیں جو کچھ کہ تم لےکر آئے ہو"[24]۔ فلھٰذا ہم نے اُن سے اس بات کا انتقام لیا۔ تو دیکھو کہ جھوٹوں کا کیا انجام ہوا [25]۔

اور وہ موقع یاد کرو جب ابراھیم نے اپنے والد اور اپنی قوم سے کہا تھا کہ میرا اُس سے کوئی تعلق نہیں جس کی تم بندگی کرتے ہو [26] اور صرف اُس کے ساتھ ہے جس نے مجھے تخلیق کیا اور وہی میری راہنمائی کرے گا [27]۔ پھر وہ اپنے پیچھے باقی رہ جانے والا سچ چھوڑ گیا تاکہ وہ اُس کی طرف رجوع کرسکیں [28]۔ تاہم میں نے ان لوگوں اور ان کے آباء کو اپنی زندگیوں سے فائدہ اُٹھانے کی مہلت دے دی جب تک کہ صدق بسیط اور ایک فصیح و بلیغ پیغامبر ان تک نہ پہنچ جائے [29]۔ لیکن وہ آفاقی سچائی ان تک پہنچی توانہوں نے کہ دیا کہ یہ تو ایک دھوکا ہے اور ہم اسے ماننے سے انکاری ہیں [30]، اور کہنے لگے کہ یہ قرآن انہی دونوں بستیوں کے کسی بڑے نامور آدمی پر کیوں نازل نہ ہوا[31]۔ کیا تمہارے پروردگار کی رحمت کو یہ لوگ بانٹتے ہیں؟ اس دنیا کی زندگی میں تو ان کی گذر اوقات کا سامان ان کےدرمیان ہم نے ہی تقسیم کیا ہے، اور ان میں سے بعض کو بعض پر فوقیت دی ہے تاکہ کچھ لوگ باقی لوگوں کو کنٹرول میں رکھ کر خدمات پر مامور کر سکیں۔ تمہارے پروردگار کی یہ رحمت اس سب سے بہتر ہے جو یہ لوگ جمع کرتے رہتے ہیں [32]۔ اگر ایسا ممکن ہوتا کہ تمام انسان ایک ہی روش پر چلنے والی قوم بن جاتے تو ہم ان خدائے رحمان کے انکاریوں کے لیے بھی ان کے گھروں کے لیے چھتیں اور سیڑھیاں چاندی کی بنا دیتے جن پر یہ چڑھا کرتے [33] اور ان کے لیے دروازے اور آرام کرنے کی نشستگاہیں بھی [34] اور طلائی زیورات بھی۔ لیکن یہ سب کچھ تو محض دنیاوی زندگی کا سامان ہے، جب کہ تمہارے پروردگار کے پاس جوآخرت کی زندگی ہے، وہ تو پرہیزگاروں کے لیے مختص ہے [35]۔ اسی لیے جو خدائے رحمان کی یاد دہانیاں کو نظر انداز کر دیتے ہیں، تو ہم اُن پر سرکشی کی جبلت کو[شیطانا] مسلط کر دیتے ہیں، پس وہی اس کے لیے رفیق ہو جاتی ہے [36]۔ اور پھر یہی سرکشی کے اثرات انہیں راہِ راست سے روک لیتے ہیں اور وہ یہ گمان کرتے ہیں کہ وہ ہدایت کے راستے پر ہیں [37] یہاں تک کہ جب ایسا انسان ہمارے پاس پہنچتا ہے تو اپنے اس رفیق سے کہتا ہے، "اے کاش تیرے اور میرے درمیان دو افقوں کی دوری ہوتی۔ تُو کیسا بدترین ساتھی تھا [38]۔ لیکن اُس مرحلے میں یہ اعتراف

تمہیں کوئی فائدہ نہ پہنچائے گا کیونکہ تم نے ظلم و زیادتی کا ارتکاب کیا ہوگا اور تم یقینا سزا میں بھی ساتھ ہی اشتراک کروگے [39]۔ اے پیغمبر، کیا تم بہرے لوگوں کو سماعت دے سکوگے، یا اندھے لوگوں کو گائیڈ کر سکو گے جبکہ وہ صریح گمراہی میں پڑے ہوں [40]۔ فلہٰذا خوہ ہم تمہیں وہاں سے اُٹھا لیں، ہمیں تو ان لوگوں سے انتقام لینا ہی ہے [41]، یا پھر ہم ان کا وہ انجام تمہیں دکھا دیں جس کا ہم نے ان سے وعدہ کیا ہے۔ بہر حال ہم ان کی زندگیوں پرمکمل طور پر قدرت رکھتے ہیں [42]۔ بس تم خود کو اُسی علم کے ساتھ جوڑے رکھو جو ہم نے تمہیں وحی کیا ہے۔ بیشک تم سیدھے راستے پر قائم ہو [43] کیونکہ یہ قرآن درحقیقت تمہارے اور تمہاری قوم کے لیے ایک یاد دہانی اور شرف ہے۔ اور تم سب سے جلد ہی اس بارے میں باز پُرس کی جائے گی [تُسالون][44]۔ اور تم بے شک خود سے قبل کے ہمارے بھیجے ہوئے رسولوں سے سوال کر کے پوچھ لو کہ کیا ہم نے کبھی خدائے رحمان کے علاوہ بھی کوئی دیگر خدایان مقرر کیے تھے کہ جن کی بندگی کی جائے؟[45]

اور ہم نے موسیٰ کو اپنے پیغامات کے ساتھ فرعون اور اُس کے سرکردہ لوگوں کی جانب بھیجا تھا، پس اُس نے انہیں کہا کہ میں اقوامِ عالم کے پروردگار کی جانب سے ایک رسول ہوں [46]۔ پھر جب اُس نے ہمارے پیغامات اُن کے سامنے پیش کیے تو وہ اُن کا مضحکہ اُڑانے لگے [47] حالانکہ جو بھی نشانی ہم نے انہیں دکھائی وہ ہرسابقہ نشانی سے بڑھ کر تھی۔ پھر ہم نے انہیں عذاب میں پکڑ لیا تاکہ وہ اپنی روش سے رجوع کر لیں [48]۔ تاہم ہر بار وہ یہ کہتے کہ اے مسحور کر دینے والے، اپنے پروردگار سے اپنے منصب کی بنا پر ہمارے لیے دعا کر کہ ہم ضرورہدایت پا جائیں [49]۔ لیکن جب بھی ہم نے اُن پر سے سزا کو ہٹا دیا تو وہ اپنے عہد سے پھر جاتے تھے۔ [50] پھر فرعون نے اپنی قوم کو پکارا اور کہا، "اے لوگو، کیا مصرکی بادشاہی میری نہیں، اور کیا یہ دریا میری ماتحتی میں نہیں بہتے؟ کیا تمہیں یہ سب نظر نہیں آتا؟[51] کیا میں اس شخص سے بہتر نہیں ہوں جو ذلیل و حقیر ہے اور کھُل کر اظہار بھی نہیں کر سکتا؟[52] اور کیوں نہ اس پر سونے کے کنگن اُتارے گئے یا اس کے ہمراہ طاقتور لوگوں کا ایک پروٹوکول کیوں نہ آیا [53]۔ اس طرح اُس نے اپنی قوم کو خفیف کیا تو انہوں نے اُس کی تابع فرمانی کی کیونکہ وہ مجرمانہ ذہنیت رکھنے والی قوم تھی [54]۔ آخر جب ان کی حرکتیں ہمارے غم و غصے کا موجب بن گئیں تو ہم نے ان سے انتقام لیا اور انہیں اجتماعی طور پر ذلت میں غرق کر دیا [55]۔ پھر ہم نے انہیں ماضی کی نشانی اور بعد والوں کے لیے عبرت بنا دیا [56]۔

اور جب ابن مریم کی مثال پیش کی گئی تو تمہاری قوم نے اس پر شور مچا دیا [57] اور کہنے لگے کہ کیا ہمارے معبود بہتر ہیں یا وہ؟ یہ موازنہ انہوں نےصرف تمہارے ساتھ کج بحثی کے لیے کیا، کیونکہ وہ جھگڑالو قوم ہیں [58]۔ وہ تو فقط ہمارے بندہ تھا جس پر ہم نے مہربانی کی اور اُسے بنی اسرائیل کے لیے ایک نمونہ بنا دیا [59] اور اگر ہم ایسا چاہتے توپھر ہم تمہیں بھی ایسا قوت اور اختیار والا [ملائکۃ] بنا دیتے کہ جو زمین پر ایک دوسرے کے پیچھے جانشین بنتے [60]۔ بے شک وہ تو دراصل آنے والے وقت کی آگہی ہے اس لیے تم ان کی باتوں کے بارے میں تردد مت کرنا اور میرا اتباع کرنا۔ یہی استقامت کا سیدھا راستہ ہے [61]۔ اور ایسا نہ ہو کہ سرکشی کی جبلت تمہاری راہ میں رکاوٹ ڈالے، بے شک وہ تمہاری کھلی دشمن ہے [62]۔ اور جب عیسیٰ واضح نشانیوں اور دلائل کے ساتھ ان کے پاس آیا تو کہا کہ میں تمہارے پاس دانائی لے کر آیا ہوں اور اس لیے کہ تمہیں وہ چیزیں واضح کر دوں جن کے بارے میں تم اختلاف رکھتے ہو۔ اس لیے اللہ کے قانون کی پرہیزگاری کرو اور میرے باتیں مان لو [63]۔ درحقیقت اللہ ہی میرا پروردگار ہے اور تمہارا بھی، فلہٰذا اس کی تابع فرمانی کرو۔ یہی استقامت کا سیدھا راستہ ہے [64]۔ پھر بھی ان کے درمیان موجود کچھ گروہوں نے اختلاف کی راہ اپنائی۔ پس تباہی ہے ایسوں کے لیے جنہوں نے حق کی مخالفت کی ، وہ

ایک دردناک دور میں آنے والی سزا کے مستحق ہیں۔ [65] یہ لوگ اب کیا انتظار کر رہے ہیں سوائے اُس وقت کے جو اچانک اُن پر نازل ہوگا اور انہیں پتہ بھی نہ چلے گا [66]۔ یہ وہ وقت ہوگا جب متقین کے علاوہ سب دوست ایک دوسرے کے لیے دشمن ہو جائیں گے [67]۔ اللہ تعالیٰ اُن لوگوں سے جو ہمارے پیغام پر ایمان لائے اور مطیع و تابع فرمان ہو گئے، کہیں گے کہ اے بندوں، آج تم پر نہ کوئی خوف ہے اور نہ ہی تم غمگین ہو گے [68] [69]۔ تم سب اپنے ساتھیوں سمیت ایک امن و عافیت کی زندگی [الجنۃ] میں خوشیوں کے ہمراہ داخل ہو جاو [70]۔ انہیں ان کے ارد گرد سے ایسا مطالعہ کا مواد [بصحاف] مہیا کیا جائے گا جو اُن کے لیے عمل کی راہیں منکشف کرے گا [من ذھب] اور وہ گذر جانے والے وقت پر اطمینان کی سانسیں بھریں گے [اکواب]؛ اور وہاں ہر وہ شے موجود ہوگی جو آن کی شعوری ذات خواہش کرے گی اور جسے دیکھ کر آنکھیں لذت پائیں گی؛ اور اس کیفیت میں تم سب ہمیشہ رہو گے [71]۔ اور یہی وہ امن و عافیت کی زندگی ہوگی جس کے تم اپنی کارگذاریوں کے بدلے میں وارث بنو گے [72] اور جس میں بکثرت وہ خوشگواریاں ہوں گی جنہیں تم حاصل کروگے [73]۔

بے شک مجرم لوگ ہمیشہ کے لیے جہنم کی سزا بھگتیں گے [74]۔ ان کی یہ سزا کم نہیں کی جائے گی اور وہ اس میں مبتلا مایوسیوں کا شکار رہیں گے [75]۔ اور اُن پر یہ ظلم ہم نے نہیں کیا ہوگا، بلکہ وہ خود پر یہ ظلم کرتے رہے تھے [76]۔ اور پھر وہ آواز دیں گے کہ اے مالک، تیرا پروردگار ہمارا خاتمہ ہی کردے۔ وہ جواب میں کہے گا کہ تم تو یقینا اسی حالت میں پڑے رہوگے [77]، کیونکہ ہم نے تو سچائی کا راستہ تم تک پہنچا دیا تھا لیکن تمہاری اکثریت اس سے نفرت کرتی تھی [78]۔ اگر انہوں نے اپنے راستے پر اصرار کیے رکھا تھا تو اب ہم بھی ان کی سزا پر مصر رہیں گے [79]۔ کیا وہ ایسا سمجھتے ہیں کہ ہم اُن کے راز اور اُن کی سرگوشیاں نہیں سن سکتے تھے؟ ایسا نہیں ہے، بلکہ ہمارے فرستادہ تواُن کے پاس ہی ہیں اور سب کچھ لکھ رہے ہیں [80]۔ انہیں بتا دو کہ اگر خدائے رحمان کی اولاد ہوتی تو میں اس کا سب سے پہلا بندگی کرنے والا ہوتا [81]۔ اس کائنات اور اس زمین کا پروردگار اور اس کے اقتدار کا مالک اُس سے بہت بلند ہے جو یہ اُس سے منسوب کرتے ہیں [82]۔ اس لیے انہیں اپنے فضول خیالات اور وقت گذاری میں مصروف رہنے دو حتیٰ کہ یہ اپنا وہ وقت دیکھ لیں جس کا ان سے وعدہ کیا گیا ہے [83]۔ اور وہی ہے جو اس کائنات میں بھی مقتدر ہے اور اس زمین پر بھی مقتدر؛ اور وہ بڑی دانش اور بڑے علم والا ہے [84]۔ اور فیض و برکات کا سرچشمہ بھی وہی ہے جو اس کائنات اور زمین کا اور جو کچھ کہ ان کے درمیان ہے اس سب کا بادشاہ ہے اور وہی الساعۃ یعنی مقرر کردہ وقت کا علم رکھتا ہے اور اسی کی طرف تم سب نے لوٹنا ہے [85]۔ اور یہ لوگ جنہیں اللہ کے سوا شفاعت کے لیے پکارتے ہیں وہ کچھ بھی اختیار نہیں رکھتے، سوائے اس کے کہ کوئی بر بنائے علم و آگہی حق اور سچائی کے ساتھ شہادت دے سکے[86]۔ اور پھر بھی اگر تم ان سے سوال کرو کہ انہیں کس نے تخلیق کیا ہے تو یہ اعتراف کریں گے کہ اللہ نے۔ پھر بھی ان کے ذہن کتنے پراگندہ ہیں [87]۔ اور پیغمبر کے اس قول کی تصدیق ہوتی ہے کہ "اے رب بیشک یہ وہ لوگ ہیں جو ایمان نہیں لائیں گے" [88]۔ فلھٰذا، اے نبی، انہیں نظر انداز کر دو اور کہ دو کہ سلامتی ہو۔ عنقریب یہ اپنا انجام جان لیں گے [89]۔